



# العراق: التعامل مع الإصلاحات والانهياب والوضع الراهن

مؤتمر افتراضي

من 23 إلى 25 تشرين الثاني/نوفمبر

@CH\_MENAP

التواصل

menap@chathamhouse.org

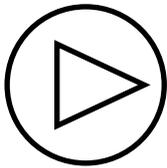
#IraqInitiative

انضم إلى صانعي سياسات وأكاديميين وناشطين عراقيين ودوليين لمناقشة القضايا الحرجة التي يواجهها العراق في وقت حافل بالتحديات سواء بالنسبة إلى الدولة العراقية أو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل.

- على جدول الأعمال:
- تمكين الشباب
- العراق في المنطقة
- العدالة وسيادة القانون
- إصلاح القطاع الأمني
- الاقتصاد العراقي

## كيف يمكنني تحقيق أكبر استفادة من المؤتمر؟

نصيحة: للاستفادة بشكل أفضل، استخدم من فضلك إما «جوجل كروم» Google Chrome أو «فايرفوكس» Firefox أو «مايكروسوفت إدج» Microsoft Edge للنفاذ إلى منصة «كونفرنس+» Conference+. ستتم استضافة كل جلسة من الجلسات عبر تطبيق «زوم» Zoom. تأكد من أنك تتحلى بأخر إصدارات التطبيق على جهازك. وإذا لم تكن قد ثبتت تطبيق «زوم» بعد، يمكنك النفاذ أيضًا إلى الجلسات عبر متصفح الويب.



### أبق باب الحوار مفتوحًا

- أعد الاطلاع على الجلسات التي فوّتها عند الطلب أو أعد مشاهدة جلساتك المفضلة
- تواصل مع الأشخاص الذين تعرّفت إليهم
- احصل على المواد والتسجيلات من خلال المنصة الافتراضية



### في اليوم عينه

- اطلع على قائمة المشاركين لكي تتعرّف إلى أقرانك باستخدام أداة التعارف الشخصي (1:1)
- استمع إلى حلقات النقاش إمّا باللغة العربية أو الإنجليزية
- اطرح أسئلتك من خلال وظيفة الأسئلة والأجوبة (Q&A) في تطبيق «زوم» وتفاعل مع الباقيين



### في الفترة قبل المؤتمر

- اختبر اتصالك بشبكة الإنترنت قبل تسجيل دخولك إلى المنصة الافتراضية
- استكمل ملء ملف التعريف الخاص بك عبر تحميل صورة لوجهك
- تصفح جدول الأعمال واملأه

# جدول الأعمال | اليوم الأول | 23

11:15 - 12:00 بتوقيت غرينتش الجلسة الأولى: محادثة مع نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي

المتحدث: علي علاوي، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية، جمهورية العراق

منسقة الجلسة: لينا الخطيب، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس

13:30 - 15:00 بتوقيت غرينتش الجلسة الثانية: تمكين الشباب العراقي من أجل رسم معالم مستقبل العراق

تتسم الدولة العراقية بأحد أكثر الشعوب شباباً في العالم، حيث أنّ حوالي 60% من مواطنيها دون سن الخامسة والعشرين. وهذا الجيل الجديد لا يتذكر العراق تحت الحكم البعثي وقد أمضى حياته في دولة تديرها نخبة سياسية لا تخضع لأي مساءلة ولطالما فشلت في منع موجات متتالية من الصراع العنيف. أدى استياء الشباب من الفساد وعدم المساواة والبطالة المتزايدة إلى تأجيج الاحتجاجات الشعبية التي هزت أسس النظام السياسي ما بعد عام 2003. والآن، مع الأزمة الاقتصادية، أمست الحكومة العراقية أقل قدرة على تلبية احتياجات الشباب العراقي. تركز هذه الجلسة في الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لفئة الشباب التي لا ينفك يتزايد حجمها في العراق، كما ودوافع المشاركين في الاحتجاجات والدور الذي سيؤديه الشباب في انتخابات عام 2021 وما بعدها.

المتحدثون:

زهراء علي، أستاذة مساعدة في علم الاجتماع، جامعة روتجرز

سجاد جواد، محلل مستقل

كريستين فان در تورن، مؤسّسة صندوق التعليم العالي في العراق ورئيسته

منسقة الجلسة: مايا جبيلي، نائب رئيس مكتب بغداد، وكالة فرانس برس

16:00 - 17:30 بتوقيت غرينتش الجلسة الثالثة: آفاق إصلاح القطاع الأمني في العراق

أزداد الوضع الأمني في بغداد وأجزاء كثيرة من العراق خطورةً عام 2020. وتعمل الحكومة العراقية جاهدةً لمحاسبة الجماعات المسلحة التي تُعدّ تحت قيادتها الرسمية وخارجها في الوقت عينه. استهدفت هذه الجماعات ناشطين وباحثين ونجحت في الإفلات من العقاب حتى الآن. كما بدأت تُحكم سيطرتها على مجتمعات عدة في أنحاء البلاد خارج إطار أي هيكل مساءلة مركزي. يناقش صانعو السياسات والخبراء في هذه الجلسة آخر المستجدات في القطاع الأمني العراقي تحت ولاية رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وآفاق نجاح السياسات العامة أو فشلها في مواجهة التصعيد الكبير الحاصل.

المتحدثون:

قاسم الأعرجي، مستشار الأمن الوطني لرئيس مجلس الوزراء العراقي

ماريا فانتابيه، المستشارة الخاصة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مركز الحوار الإنساني

مايكل نايتس، زميل في برنامج زمالة جيل وجاي بيرنستاين، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى



لقد شهد عام 2020 على تتالي الأزمات الواحدة بعد الأخرى في العراق من اغتيال قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس وسلسلة الاشتباكات بين الولايات المتحدة والميليشيات الموالية لإيران إلى الأزمة السياسية المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة وأثر جائحة فيروس كورونا على نظام الرعاية الصحية العراقي المتداعي أصلاً وهبوط أسعار النفط وتأخر دفع رواتب موظفي القطاع العام والدمدمة الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية الذي عاد إلى الظهور.

يجمع هذا المؤتمر الافتراضي والذي يندرج ضمن إطار مبادرة العراق ما بين صانعي سياسات وأكاديميين ونشطاء سواء من العراق أو من حول العالم لمناقشة القضايا الحرجة للعراق فيما يحاول هذا الأخير تجاوز هذه الفترة الحافلة بالتحديات.

# جدول الأعمال | اليوم الثاني | 24

11:00 - 12:30 بتوقيت غرينتش الجلسة الرابعة: التراث الثقافي في عملية بناء الدولة في العراق

في إطار سياسة العراق التي اتسمت بالاضطرابات بعد عام 2003، شهد التراث الثقافي تحولاً كبيراً. فقد شاركت جهات دولية وإقليمية كثيرة في رسم مسار العراق السياسي. ومن أبرز مكونات هذه العمليات كانت الطرق التي تم فيها استخدام التراث الثقافي للبلاد لخدمة مصالح الجماعات السياسية المنظمة. منذ عام 2003، تمت تجزئة التراث الثقافي الوطني العراقي إلى أجزاء متنافسة خاضعة لمصالح أحزاب سياسية متنافسة تقوم باستغلالها. في هذا السياق، تناقش هذه الحلقة آثار عملية بناء الدولة في العراق بعد عام 2003 في تراثها الثقافي وما يجدر فعله الآن لتشييد بنية تحتية ثقافية وطنية متماسكة ورامية لتحقيق السلام تلبية احتياجات الشعب العراقي.

**المتحدثون:**

سعد إسكندر، مستشار التراث الثقافي، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، جمهورية العراق  
مايا كومينكو، مديرة الشق العلمي والبرامج، مؤسسة ألف  
حسن ناظم، وزير الثقافة والسياحة والآثار، جمهورية العراق

**منسقة الجلسة:** إيلانور روبسون، مديرة شبكة النهرين ورئيسة قسم التاريخ في كلية لندن الجامعة

13:30 - 15:00 بتوقيت غرينتش الجلسة الخامسة: تأمين العدالة وسيادة القانون في العراق

قام اعتقال ومحاكمة الأشخاص المشتبه بتورطهم مع تنظيم الدولة الإسلامية بتسليط الضوء على نظام العدالة المتصدع في العراق. ومع ذلك، تضرر عراقيون كثر في جميع أنحاء البلاد في العام المنصرم من ضعف القضاء الذي لم يتمكن من تقديم حكم مستقل بشأن قضايا دستورية أساسية من ضمان حرية التعبير والتجمع إلى الفصل في اغتيالات نشطاء وباحثين. لم يتمكن نظام العدالة من الحفاظ على سيادة القانون فيما تتصرف معظم الأحزاب بمنأى عن العقاب. تناقش هذه الجلسة وضع القضاء في العراق وعملية تحقيق العدالة لضحايا العنف ودور الهيئات القانونية في إنفاذ المساءلة.

**المتحدثون:**

زيد العلي، كبير مسؤولي البرامج في مجال بناء الدساتير في منطقة أفريقيا وغرب آسيا، المعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات  
أحلام اللامي، محامية؛ الرئيسة السابقة لنقابة المحامين العراقيين  
بلقيس والي، باحثة أولى، قسم الأزمات والنزاعات، هيومن رايتس ووتش

**منسقة الجلسة:** جين عزاف، مراسلة دولية، الإذاعة الوطنية العامة

16:00 - 17:30 بتوقيت غرينتش الجلسة السادسة: مستقبل العراق في المنطقة

على مَرَّ العام المنصرم، وقع العراق ضحية التصعيد الحاصل بين الولايات المتحدة وإيران، ما صعب محاولات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي سلوك مسار محايد ومستقل في السياسة الخارجية. وفيما تهدد واشنطن بسحب سفارتها من بغداد للمرة الأولى منذ عام 2003، يواصل رئيس مجلس الوزراء التعامل مع جهات إقليمية ودولية، بما في ذلك زيارته الأخيرة إلى ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة. تركز هذه الجلسة في مستقبل علاقات العراق مع إيران والولايات المتحدة في سياق نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما ومكانة العراق ضمن ديناميكيات أخرى إقليمية ودولية تشهد تطورات.

**المتحدثون:**

ميناء العربي، رئيسة التحرير، ذا ناشيونال  
رعد القادري، كبير مدراء مركز تأثير الطاقة في مجموعة بوسطن الاستشارية  
فخر الحداد، كبير مستشاري رئيس مجلس الوزراء العراقي؛ زميل زائر، مركز الشرق الأوسط، كلية لندن للاقتصاد

**منسقة الجلسة:** سنام فاكيل، نائب مدير وزميلة بحث أولى في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس

# جدول الأعمال | اليوم الثالث | 25

10:30 - 12:00 بتوقيت غرينتش الجلسة السابعة: سحب الاقتصاد العراقي من على حافة الهاوية

أثر هبوط أسعار النفط هذا العام كثيرًا في الدولة العراقية التي تُنفق ضعف إيراداتها كل شهر. ونشر وزير المالية العراقي، علي علاوي، مستندًا تقنيًا يطرح مشروعًا طموحًا لإدخال الإصلاحات على منظومة العراق الاقتصادية، فيما يستهلك في الوقت عينه ما تبقى من احتياطات الدولة للحفاظ على المنظومة البيروقراطية المترهلة في البلاد. ولكن، هل يمكن للحكومة العراقية أن تتبّع توصيات التقشف اللازمة في عام الانتخابات لمواجهة انخفاض الإيرادات الحكومية؟ تتناول هذه الجلسة الوضع الاقتصادي الحالي في العراق وتنتظر في التحديات قصيرة المدى والإصلاحات طويلة المدى اللازمة لهذه الدولة الريعية.

## المتحدثون:

سهى النجار، رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار  
ديفيد كوبلي، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون العراق، مكتب شؤون الشرق الأدنى، وزارة الخارجية الأمريكية  
طوي دودج، أستاذ حول الكويت ومدير لبرنامج الكويت، مركز الشرق الأوسط، كلية لندن للاقتصاد؛ زميل مشارك، برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس  
أحمد طبقجي، الرئيس التنفيذي للاستثمارات، صندوق AFC العراق، أستاذ مساعد غير متفرغ في الجامعة الأمريكية في العراق بالسليمانية

منسق الجلسة: ريناد منصور، زميل بحث أول في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومدير مبادرة العراق، تشاتام هاوس

13:00 - 14:00 بتوقيت غرينتش الجلسة الثامنة: محادثة مع نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان

المتحدث: قوباد طالباني، نائب رئيس الوزراء في حكومة إقليم كردستان

منسق الجلسة: ريناد منصور، زميل بحث أول في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومدير مبادرة العراق، تشاتام هاوس

## مبادرة العراق

مبادرة العراق في تشاتام هاوس هي عبارة عن مشروع سياسة عامة يقوم على العمل الميداني ويسعى إلى إعادة تصوّر طبيعة عملية بناء الدولة والحوكمة في العراق. يتطرق المشروع إلى الأسباب الجذرية خلف فشل الدولة في مواجهة الافتراضات التي يطلقها الغرب حول الاستقرار وبناء السلام والتوصل إلى نهج أكثر دقة للتعامل مع البيئة السياسية والأمنية والاقتصادية المعقدة والمتراعبة في العراق. تستند المبادرة إلى تحاليل أجريت على يد الفريق كما على علاقة وثيقة مع شبكة من الباحثين والمؤسسات داخل العراق. تقوم المبادرة على المستوى المحلي برصد أبرز الشخصيات السياسية والتجارية والعسكرية والقبلية والدينية وشخصيات المجتمع المدني. أما على المستوى الوطني، فتغوص في الصراع على الدولة. ويستعين المشروع بهذه الرؤية المتبصرة القائمة على العمل الميداني من أجل تطوير سياسات دولية مستنيرة حول العراق. يُنظم تشاتام هاوس أنشطة لمبادرة العراق في مدن متنوعة في الشرق الأوسط والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا.